

صائد الفوائد | الحلقة الثامنة | مسؤولية الفرد عن بنائه المنهجي

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرق نقف بس مع قول الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ونستهلك لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [00:00:00](#)

يعني قضية الاستقامة المنهجية والبناء المنهجي للانسان اصلا حاجة محتاجها كل انسان اصلا ما لهاش علاقة هو للاسف الشديد ان هذا الاصطلاح او تلك الكلمة بقت بتستعمل بس ايه في في في في فلك معين او في ضوء معين. بل يعني هنتكلم ان شاء الله عن كده ان هيتم حصرها - [00:00:35](#)

في منطقة معينة بس بعض المسائل الفكرية مثلا بعض المسائل في اللي هي او بعض المسائل في داخل العلوم يعني في داخل العلوم مثلا بقت مثلا حاضرة في منهجية البحث العلمي اه حاضرة مثلا في في الخلل المنهجي يقول لك - [00:00:55](#) عنده خلل في المنهجا. رغم ان الكلمة مثلا كلمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها منهجا النبوة يعني كلمة طبعا برود بقت بتروح لاتجاه معين من هذه النبوة وتروح لايه؟ منهجا النبوة بتروح اللي هو ان احنا نبقي مسلا - [00:01:15](#)

آآ عقيدتنا مسلا زي عقيدة آآ طائفة معينة او فئة معينة بس وخلص لا طبعا الموضوع ابعد من كده بكثير. الموضوع اشمل من كده بكثير. طيب يعني يا دكتور ده الاستقامة المنهجية اللي انت بتتكلم فيها والبناء المنهجية اللي بتتكلم فيه. هل الكلام ده - [00:01:31](#) يخصني اه طبعا يخصني يخصني انا لوحدي اصلا علشان انا لو اصلا انا حابب ابني نفسي انا اصلا انا حابب ابني نفسي ما هو احنا كلنا نفسنا نبقي زي ما الناس بتقول بالعبرة الدارجة ملتزمين - [00:01:48](#)

خلينا نقول بقى بالعبرة الاكمل نفسنا نكون مستقيمين. انا نفسي استقيم على الصراط. ان انا نفسي استقيم على طاعة الله. اكيد كلنا نفسنا في كده اصلا. كلنا نفسنا ان احنا نستقيم على ما يحبه الله ويرضاه. اكيد نتمنى كده. طيب هذه الاستقامة بقى يعني ايه بقى الحاجة الشاملة الكاملة لها - [00:02:02](#)

من اه من اين نبدأ الخيط البداية فين بالضبط؟ ماشي؟ هو هو ده اللي حوله الكلام. هذا الذي حوله الكلام. الناس برضو مش قادرة تفهم ان مسألة انا انا النهاردة على في في مسؤولية مسئولية علي ومسؤولية على اللي حواليا - [00:02:23](#)

احنا بننسى المسؤولية اللي علينا وبنركز في المسؤولية اللي على اللي حوالينا. تاني المسؤولية علي ومسؤولية على اللي حواليا. انا دايما بركز في ايه؟ في المسؤولية اللي على حواليا وبنسى المسؤولية اللي علي. ازاي؟ المفترض النهاردة ان انا مثلا - [00:02:42](#) في حد مسئول عن انه يطعمني في هذا الوقت. انا قاعد اهو في البيت. ما هو ده اللي بيحصل مثلا. لو واحد آآ المفروض مثلا زوجته او والدته هي اللي بتعد له الطعام. خلاص؟ يعني مشكورة بتجهز له الاكل بتطبخ له بتجهز له وبتحطه له كمان على مش عارف على على طاولة الطعام - [00:02:58](#)

دمه ياكل خلاص طيب ده غابت والدته او غابت زوجته. طيب في ناس بتصل من الكسل احيانا ان هو ما ياكلش. بس لما بقى الجوع يشد عليه قوي هيعمل ايه؟ هيفضل يقول بقى انا ما هاكونش انا هاسيب نفسي اموت من الجوع علشان دي مش مسؤولية المسؤولية دي مش علي المسؤولية دي على اللي حواليا - [00:03:18](#)

لأه بيضطر اسفا ان هو يقوم يحاول يسخن اي حاجة يجيب حتى اي حاجة ريدي ميل يتصل بمطعم يجيب اكل لان خلاص هو المسؤولية دي لو ما قامش بها اللي حواليا انا ما انشاش انها علي - [00:03:39](#)

يعني عايز تقول يا دكتور عايز اقول ببساطة يا جماعة الخير النهاردة بناء الانسان ده بناء الانسان كانشان المفروض هو نفسه مسؤول

انه يبني نفسه هو نفسه يبني نفسه. اه. واللي حوالياه المفروض يساعده في بناءه. المفروض ان انا مسلا المجتمع المسلم اللي انا

عايش فيه يسهم في بناءه. ايوة. المفترض ان - [00:03:52](#)

الدير الاضيق من كده الاسرة تسهم في بناء الاب والام والاخوات الكبار والاخوات يسهم في بناءه. طيب ماشي. طيب احنا بقى عندنا

اشكال ان احنا بنقول بما ان بقى المجتمع اللي انا عايش فيه المدرسة - [00:04:13](#)

والمؤسسة الدينية مثلا زي المساجد وغيرها هي ما ايه ما بنتنيش المفروض يبني الانسان ده في حاجات انسان بيتبني؟ اه الانسان

بيتبني. يعني دايمنا نقول اشبه شيه بالايمان البنيان. الانسان بيتبني الايمان - [00:04:28](#)

الايمان ده مسلا بيتبني كده زي ما واحد يبني كده بيت طوبة طوبة ويبسط اسس ومش عارف ايه الايمان كده ربنا بيقول افمن

اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم - [00:04:45](#)

اشبه شيه بالايمان هو البنيان الايمان ده بيتبني او بيتبني مصيرنا بيتبني بيتبني بس طبعنا كلمة البنان دماغنا بتروح بس للجزء المادي

او الجزء المادي رايعين في الناحية دي للي هو بنيان يعني - [00:05:00](#)

خلاص يعني انما فكرة انها تروح لهذا الجزء بقى اللي ايه؟ المعنوي او الجزء الانساني لا لاسف الدماغ احيانا ما بتروحش في في

الجانب المهم فدلوقتي انا كائن انسان المفروض انا مسؤول عن بنيان بنيان ايه بنيان نفسي ان انا ابني نفسي - [00:05:17](#)

ارمي نفسي وده اللي بيحصل يعني ده اللي بيحصل ان واحد يقول لك نشوف الناس اللي هي مثلا كان فقير مثلا ثم وسع الله عليه

اغناه. يقول لك ايه يقول لك انا بنيت نفسي بنفسي - [00:05:35](#)

اهو بنى نفسه ازاي؟ يعني هو كان فقير وكان مش عارف ايه فصار غنيا. فيقول لك بنيت نفسي بنفسي. طب ما هو الناس بتستعمل

الكلمة اهو بنى نفسه بنفسه بنى بنى ما هو فيه الان من الغنى - [00:05:48](#)

ما هو فيه الان يعني من الحالة الاقتصادية بناها بنفسه يقول لك بنيت نفسي بنفسي. طب ما هو نفس القصة بقى. طب ما هو بقى انا

مممكن ابني نفسي ايمانيا - [00:06:03](#)

ابن نفسي فكريا بنفسي منهاجيا بقى زي ما هنتكلم عن المسألة دي ان شاء الله. فالمهم الشاهد ان بناء الانسان بناء الانسان مفروض

فيه آآ يعني مسئولية عن بناء الانسان المفروض هو في مسئولية عليه ومسئولية على اللي حوالياه. طيب المسئولية على اللي حوالياه

سواء كانت المدرسة او كانت المسجد او غيرها المؤسسة التعليمية - [00:06:13](#)

او المؤسسات الدينية او حتى المؤسسة الاسرية المفروض لها دور. طب ما اتوجدتش المؤسسة دي ما نقعدش بقى نتعلل بانها الصلاة

مش موجودة. او ممكن تكون اتوجدت وما تقومش بدورها. او ممكن لاسف تتوجد وتقوم بدور اساسا مضاد - [00:06:36](#)

دورها كل ده برضه كل ده مش ايه مش هيعفي الانسان من المسئولية امام الله ان هو بنفسه مسئول عن انه يبني نفسه مسئول عن

ابن نفسه. انا النهاردة مسئول ان ابن ولادي ابن مراتي ابني اصحابي الناس احاول اساعدهم في ان هم بينوا أنفسهم على مراد الله

سبحانه وبحمده - [00:06:53](#)

ولكن لكن انا مسئوليتي الاولى عن بناء نفسي انا ابني نفسي ازاي ان ابني نفسي اه يعني ربنا عرفنا بقى ازاي نبني نفسنا ان انا ازاي

ابني نفسي انا؟ طب - [00:07:15](#)

نفسى بقى بداية البناء منين بالضبط انا اما يشهد لي نفسي جسديا ايوة ممكن اقول انا ممكن ابني جسد كويس اعمل ومش عارف

وايه والكلام من ده كله ابن نفسه. طيب هبني نفسي وجدانيا ان انا مش عارف - [00:07:27](#)

ابدأ اوطن نفسي على شوية حاجات كده عشان اضر نفسيا اتصالح مع الحياة واعيش معها كويس. ايمانيا ايه بقى ازاي البناء ده يتم

علم نفس فكريا هبني نفسي سلوكيا هب لنفسي كل دي كل دي صور بنا. نور يملأ كل الدنيا - [00:07:41](#)

روح تبعث كل مواد. يخرجنا من احلاك ظلما بصروا كل الطرقات - [00:08:00](#)